

## صحيح ابن خزيمة - كتاب الصيام 61-3-9341

عبدالعزیز الراجحي

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال المؤلف الحافظ ابن خزيمة رحمه الله تعالى في صحيحه - [00:00:00](#)

جماع ابواب الاهلة ووقت ابتداء صوم رمضان صوم شهر رمضان باب ذكر الدليل على خلاف ما توهمه العامة والجهال ان الهلال اذا كان كبيرا مضيئا انه لليلة الماضية لا لليلة المستقبلية - [00:00:25](#)

حدثنا علي ابن المنذر قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن عمرو بن مرة عن ابي البخري قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة رأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث - [00:00:51](#)

وقال بعضهم هو ابن ليلتين. قال فلقينا ابن عباس رضي الله عنهما وقلنا رأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعضهم هو ابن ليلتين فقال اي ليلة رأيتموه؟ قلنا ليلة كذا وكذا. قال اي ليلة؟ نعم. فقال اي ليلة - [00:01:16](#)

قلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي وسلم ان الله مده لرؤيته فهو لليلة فهو لليلة رأيتموه. لليلة ولا لليلة - [00:01:45](#)

فهو لليلة رأيتموها او لليلة التي رأيتموها لا لليلة التي رأيتموها؟ نعم هنا تصحيف فهو لليلة رأيتموها كذا عندكم نعم. يا ليتني ليلة في ليلة رأيتموها هنا يا شيخ احسن الله اليك الاولى مكسورة والثانية - [00:02:09](#)

مفتوحة يعني لليلة ارايتموها؟ نعم. الشكل ما عليه معوض. نعم. قال احسن الله اليك حديث صحيح اخرجه ابن ابن ابي شيبه ومسلم والطبراني في الكبير والدارقطني نقولها قالوا ابن ليلي ابن ثلاث يعني - [00:02:34](#)

مضى عليه ثلاث ليال ابن ولايتين وضع الهيلتين يعني رأوا الهلال فقالوا بعضهم الهلال كبير هذا الى الثالث مهوب لليلة هذي الثاني قال ابن عباس هو لليلة التي فاتتموها ولليلة التي رأيتموها - [00:03:00](#)

فقال ابن عباس ايش فقال ابن عباس رضي الله فقال ابن عباس رضي الله عنه ان فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله مده لرؤيته فهو لليلة رأيتموها - [00:03:20](#)

يعني لهذه ولا يقال له ليلة سابقة او ليلتين سبقتان ما يقارب الولايتين ولا يقارب ثلاثة يقال هذه الليلة ليس رأيتموها ان الله امدكم امدكم لرؤيته حتى تروه. نعم قبله - [00:03:49](#)

نعم. ان الله مده للقرناء قبل حديثين ايه. لكن اذا رأي فانه يعتبر ساقه المؤلف هنا بكبر الاهل اخر الزمان تنتفخ الادلة هذا هلة حتى يقال ابن ولاية له ثلاث لكن نعم - [00:04:11](#)

باب ذكر اعلام النبي صلى الله عليه وسلم امته. واذا قال اخرجه احمد مسلم. نعم. نعم. احسن الله اليك باب ذكر اعلام النبي صلى الله عليه وسلم امته باب ذكر اعلام النبي صلى الله عليه وسلم امته. ان الشهر تسع وعشرون باشارة لا بنطق - [00:04:45](#)

مع اعلامه اياهم انه امي لا يكتب ولا يحسب صلى الله عليه وسلم. مع اشارتي بلطف كذا؟ نعم مع تارته؟ نعم مع اه باشارة لا بنطق لا بنطقة. نعم. اعد بابه. باب ذكر اعلام النبي صلى الله عليه وسلم امته. نعم. ان الشهر تسع - [00:05:12](#)

وعشرون باشارة لا بنطق. نعم مع اعلامه اياهم انه امي لا يكتب ولا يحسب صلى الله عليه وسلم. الصحيحين قال نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا. نعم. عشر وعشر وثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا وخمس باصبه - [00:05:37](#)

عشر عشر وتسعة تسعة عشرة يعني يكونوا مرة ثلاثة ومرتين تسعة وعشرين قال امة امية لا اكتب ولا احسب يعني هذا وصف

اغلبي للعرب يوجد فيه ملاك ولكن الاغلب على العرب انهم لا يكتبون - 00:06:00

هذا وصف هو الذي يعرف وليس مع ذلك لا فيما نكتب هنا احسن مع الدليل على ان الاشارة المفهومة من الناطق تقوم مقام النطق في الحكم. نعم فهي من الاخرس فهي من - 00:06:15

هي نعم من الاخرس. نعم نعم حدثنا محمد ابن الوليد قال حدثنا مروان يعني ابن معاوية قال حدثنا اسماعيل حاء وحدثنا عبدة بن عبدالله قال اخبرنا محمد يعني ابن ابن بشر - 00:06:38

قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد آ قال اخبرنا محمد يعني ابن بشر نعم قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه - 00:07:01

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهو هكذا وهكذا وعشر وعشر ثلاثين الاشارة. نعم وفي حديث محمد ابن بشر خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول الشهر هكذا - 00:07:23

اهكذا وهكذا ثم قبض اصابعه في الثالثة اصبعه واحد مو باصابعه ثم نعم عندك اصابعه كذا اصبعه ولا اصبعه الثالثة نعم ثم قضى ثم قبض اصابعه الثالثة معروف وعشر وعشر ثم قبض الاصبع - 00:07:48

وتسعة وعشرين عشر وعشر وتسعة هذا اللي في الصحيحين لا قال احسن الله اليك اخرجته مسلم اذا اصابعه فيه اشكال الاصابة كيف يقبض اصابعه كله اه واحمد ومسلم والنسائي وفي الكبرى له كذلك وابو يعلى وابو عيوانة - 00:08:19

والطحاوي في شرح معنى الاثار من طريق محمد البشع عن اسماعيل ابن ابي خالد به هذا اصابعه الاعظم كويس اصابعه نعم ثم قضى اصابعه كل النسخ الثلاثة اصابعه. هم في مسلم - 00:08:45

ها ثم نقص كذا هاض الاصبع هذا بايش ثم نقص اصبعه قبض اصبعه يعني حتى عشر وعشر وعشر ثم قبض الاصناف صارت تسع عشرة وعشرة وتسعة هذا المعروف في الحديث - 00:09:16

ها نعم وهكذا وهكذا ثم قال عشرا عشرا والبعض هو قبض اصبعه خنس باصبعه اما قبض الاصابع كلها في اشكال الا اذا كان المراد كذا عصر وعشر وعشر بس ما ما يظهر - 00:09:35

ما تظهر الاشارة قبض اصابعه فاتكلم عليه عن ونقص بالصبر البلدي طيب هذا هو ما في مسلم كذا اصابعه لا احسن الله اليك ها كيف مسلم ها الذي اخذه المسلم والحديث هذا - 00:10:01

الشهر هكذا وهكذا عشرا وتسعا مرة ايه طيب هذا واضح ايه بس في هزيت اصابع اذا كان اصابع اشكال اما اصفه او خنس باصواه لم يذكر الرسول الا في هذا الحديث - 00:10:25

اه. ثم نقص بالثلاثة اصبعين ولكن اللي في خزيمة اصابعه. نعم. ايه. واسنده الى مسلم كلهم من طريق محمد ما يخالف ما في مسلم فيها فيه اختلاف اصبع من الاصابع نعم. نعم. على كل حال معروف - 00:10:47

المراد يعني مراد النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه ان الشهر يكون تسعا وعشرين بالاشارة بشارة عشر وتسعة اما بالقول تسعا او بالاشارة اصبع او قبض اصبعه - 00:11:07

وفيه دليل على ما ذكره المؤلف رحمه الله من ان من العمل باشارة العمل بالاشارة وفي في هذا الاشارة يعمل بها فتقوم مقام النطق عند الاخرس وعند غيره شوف الترجمة باب - 00:11:26

صابون باب ذكر اعلام النبي صلى الله عليه وسلم امته ان الشهر تسع وعشرون باشارة لا بنطق. اي بشارة هذا الاشارة نعم مع اعلامه اياهم انه امي لا يكتب ولا يحسب صلى الله عليه وسلم. نعم وهذا في قوله صلى الله عليه وسلم ان امة - 00:11:43

لا نكتب ولا نحسب يعني العرب لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا والمراد ان هذا وصف الاغلب للعرب ولا يحسبون ولكن يوجد فيه ملك هو احسن نعم صلى الله عليه وسلم - 00:12:10

مع الدليل على ان الاشارة المفهومة من الناطق تقوم مقام النطق في الحكم. نعتكفه فلما قال هكذا وهكذا ثم خلاص قامت وقبلت تسعة وعشرين نعم فهي من الاخرس الاخرس ما في شك. الاخرس ما يتكلم ما يتكلم. لكن يعمل باشارته المسلمة - 00:12:30

وكذلك غيره اذا اشاروا اشارة مسلمة يعمل بها قصة اسماء بالكسوف لما جاء في العشرة فقالت ما الذي ما الذي حصله المصلون  
الكثر؟ فاشرت بيدي الى السماء. فقالت الآية فقد نعم - [00:12:51](#)

اشارتين اشارة في الاول باليد واشارة بالرأس هذي ان شاء الله مسلمة يعمل بها النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء آآ تتقاضى رجلا  
من دينه وارتفعت الصدمة في المسجد - [00:13:11](#)

رفع النبي والسترة فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فقال بيد كذا اذا نصف يعني اه نزل النصف فقال فعلته قال قم فاقض دينه  
بالاشارة تقضاهم الليلة فعمل بالاسهام اشار اليه - [00:13:28](#)

اشار باصبعه وعمل بها فالاشارة يعمل بها بالاخص من غيره نعم نعم نعم هذا عبد قال قبلت يا رسول الله قال قم فاقضه دينه نعم  
هودي كذلك هذا تهمة ولذلك اخذ اليهودي واحترف - [00:13:49](#)

فقتل باعترافه لكن الاسباب التهمة نعم لكنها نعم لها تأثير. نعم. نعم باب ذكر الخبر المفسر للفظة المجملة التي ذكرتها هاه والدليل على  
ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد بقوله - [00:14:19](#)

الشهر تسع وعشرون بعض الشهور لا كلها. نعم يعني والدليل على ان قوله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون اراد ان اراد ان  
اراد اي قد يكون تسعا وعشرين - [00:14:41](#)

وقد يكون ثلاثين نعم. نعم. حدثنا محمد بن بشار قال حدثني عمر ابن يونس قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني سماك ابو زميل  
قال حدثني عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني يعني عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:15:03](#)

قال لما اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء قلت يا رسول الله انما كنت في الغرفة تسعا وعشرين فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان الشهر قد ان الشهر يكون تسعا وعشرين. يعني ويكون ثمانين - [00:15:30](#)

نعم والشهر الذي آآ واعلن نسائه كانت سبعة وعشرين لانه من اول الشهر بعده اه باب الدليل على ان صيام تسع وعشرين لرمضان كان  
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:53](#)

اكثر من صيام ثلاثين خلافا. بركة شف الترجمة السابقة هذي قرأت حديث بعض ايش؟ نعم باب ذكر اعلام النبي صلى الله عليه وسلم  
امته. نعم ان الشهر تسع وعشرون باشارة لا بنطق - [00:16:11](#)

مع اعلامه اياهم انه امي لا يكتب ولا يحسب صلى الله عليه وسلم. لا اعتزل على خير. اللي بعدها اللي بعدها. نعم باب ذكر الخبر  
المفسر للفظة المجملة التي ذكرتها - [00:16:29](#)

والدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد بقوله الشهر تسع وعشرون بعض الشهور لا كلها وين اللفظة لفظه وقبض باصابعه نعم  
ما جا تفسيره جاء تفسيره في هذا الحديث - [00:16:48](#)

الترجمة فيها حديث واحد بس نعم اين التفسير ان الشهر قد يكون تسعة وعشرين؟ ايه ما في ما في لفظ خلاص هذا في الشق الثاني  
والترجمة يقول والشر قد يكون التسع وعشرين. نعم هذا - [00:17:07](#)

لكن ما في تفسير للافضل في تفسير والاشكال الاشكال في اللفظ الاصابع هنا يعني يكون تسعة وعشرين ها اذا كان هناك تفسير  
اللفظ ايش؟ نعم احسن الله اليك بعض بعض الشهور كلها والدليل على ان قوله الشهر تسع وعشرون. باب لفظه. باب ذكر الخبر المفسر  
- [00:17:22](#)

في لفظة المجملة التي ذكرتها والدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد بقوله يعني تسعة وعشرين هذا المفسر لما قبض  
باصابعه تسعة وعشرين والمراد اصول واحد ليس هذا صعبا - [00:17:53](#)

والاشكال فيه هذي لو اراجع مخطوطة اذا كان في مخطوطة لعله قبض اصبعه واحتمال قد تكون قال ثم قبض اصابعه كذا. ايه.  
الثالثة ولن يذكر كذا؟ قال كذا. ايه كيف قبض اصابعه كلها في الثالثة؟ ثم قبض اصابعه كذا في الثانية - [00:18:16](#)

ايه. وضع هكذا اصبع واحد. نعم يمكن له بقي واحد. ها فقبض تسع وبقي واحد. ايه يصير اصبع واحد ما يصير اصابعه خلس باصبعه  
لخالص الاصوات تسعة ايه عشر يعني العكس. اي نعم. ثم قبض - [00:18:41](#)

اه ايه هذه يكون واحد وعشرين وتسعة قبضة عشرة هكذا وهكذا كلها قول كلها قبض ولا الثنتان كذا عشر وعاشر قبل ما جاءت الا  
في هذا الحديث. ها. ما ما جاءت في القبر الا في هذا في - [00:19:13](#)  
خالد بن خزيع هنا ها هو قال عندك في في الثالثة؟ قالوا لا قال في الثالثة فقال ايش؟ فقبض كذا في الثالثة. خلاص اذا في الثالثة.  
والاولى هكذا محتوى عشر وعشر ثم قبض اصابعه تسع - [00:19:42](#)  
محتمل على هذا محتمل اذا صح يصح يعني هذا اذا صح الحديث اذا الحديث ما هو موجود في مسلم في هذا بس هي ما فيها  
الاصابع ايه وعلى كل حال وراجع المحطوبة هيك اذا كان هناك محطوبة ولا - [00:20:08](#)  
طبعة صح من هذا محتمل يعني على هذا الوجه يوجه وفق الله الجميع لطاعته - [00:20:31](#)